

## مقدمة

كلمة ..

كلمة لا بد منها بين يدي التعريف الذي أرجو أن أقدم به  
الادب التونسي المعاصر من خلال المطبوعات التي تصل إلينا بين  
الحين والحين .

ان الظاهرة البارزة التي تتردد على ألسنة الادباء التونسيين  
وأقلامهم هي الشكوى من العزلة المضروبة بين الجناح الغربي والجناح  
الشرقي من البلاد العربية . والعقبات الاقتصادية والسياسية  
والاجتماعية التي تحول دون انتشار الكتاب التونسي في البلاد  
الشرقية .

فالجناح الشرقي يمور ويضطرب بالافكار والآراء والمذاهب  
الادبية والفكرية ، بينما يتحرك الجناح الغربي ببطء وفي اطار  
محدود لا يسمح له باختراق الجدار الاصم القائم بينه وبين الجناح  
الشرقي .

ولقد كان الاستعمار - وما يزال - يبارك هذه العزلة بين اقطار  
الامة العربية ، لانه لا يستطيع أن يحتوى هذه الاقطار في مناطق  
نفوذه الا فرادى منعزلة متفرقة الالهواء ، اذ أن مجرد تجمع هذه  
البلاد المتحدة اللغة ، والتاريخ والاهداف والامال تعنى نهاية  
الاستعمار .